أكد محمد نجل المجاهد الليبي عمر المختار أن الشعب الليبي سينتصر لا محالة في معركته أمام العقيد معمر القذافي، مشبهًا الاحتجاجات الشعبية المستمرة للأسبوع الثالث بالمقاومة ضد الاحتلال الإيطالي لبلاده.

وقال في تصريح لصحيفة (الشروق) المصرية نشرته الخميس، "أنا مع الشباب المطالب بالحرية والكرامة يجب تحرير ليبيا من القذافي.. الله معهم في معركتهم وأنا متأكد أن الشعب سينتصر لا محالة".

وأضاف نجل المختار البالغ من العمر 89 عامًا "ما أشبه مقاومة الشباب الليبي لنظام القذافي بمقاومة الاحتلال الايطالي فكلتاهما مقاومة للظلم"، موضحًا أن الثورتين التونسية والمصرية شجعتا الشباب الليبي على الثورة وإن كان للشباب المصري تأثير كبير في تشجيع ومساندة نظرائه في ليبيا.

وقال إن "كل الشعب الليبي يريد إنهاء 42 عاما من حكم القذافي وبدء عهد جديد.. ولا خلافات بين القبائل كما يشيع القذافي الذي جاء بالمرتزقة ليقتلوا أبناء شعبه لكن هذا سنقلب عليه وسننتصر إن شاء الله".

وكان عمر المختار قد تزعم ثورة شعبية ضد الغزو الإيطالي منذ العام 1912 وكان يبلغ من العمر ثلاثة وخمسين عامًا، حيث استمرت حربه مدة عشرين عامًا خاض خلالها ألف معركة، انتهت باعتقاله عام 1931.

وفور اعتقاله، عقدت له محكمة استمرت ساعة واحدة أصدرت حكمها بإعدامه شنقًا وتم تنفيذه ولم يكن المختار يناهز الثالثة والسبعين من العمر.

والقذافي نفسه كان من أشد المعجبين بنضال المختار، وعند زيارته إلى العاصمة الإيطالية روما في عام 2009 وهي الأولى منذ وصوله إلى السلطة في عام 9691، وضع صورة على صدره تعود للمناضل الليبي لحظة اعتقاله.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com